جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي وطرق حلها

إعداد

أ/ ممدوح خليفة محمد عبد اللاه
مدير مدرسة "البحوث الزراعية"
للتعليم الاساسي

أ.د/محمد أحمد محمد عوض
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ كلية التربية جامعة سوهاج

أ.د/عنتر محمد أحمد عبد العال
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ـ كلية التربية جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام : ٢ يوليو ٢٠٢٠ – تاريخ القبول٢٠ يوليو ٢٠٢٠م

DOI:

الملخص

تناولت هذه الدراسة " معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي وطرق حلها" وهدفت الى التعرف على واقع ظاهرة العنف الطلابي والمعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي والتوصل لوسائل حل المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي .

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وكان من أبز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- تحقق الواقع الفعلي لحث مدير المدرسة المجتمع المدرسي على وضع الخطط لعلاج مشكلات العنف الطلابي حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٦٥) ومتوسط شدة الاستجابة (٠.٨٨).
- مشاركة وكيل المدرسة في تكريم الطلاب ذوي السلوكيات الإيجابية والمتميزين أخلاقيًا مثل مناسبات التكريم للمتميزين أخلاقيًا، والتي يقوم بتنظيمها الأخصائي الاجتماعي من حين لآخر حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٤٠)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٨٠).
- وكذلك تشجع المعلم الأول الطلاب على الدراسة وقضاء أوقات فراغهم في أنشطة نافعة ومفيدة من خلال تشجيع المعلم الأول الطلاب على الدراسة واستذكار الدروس، وتوجيههم إلى قضاء أوقاتهم فيما يفيد حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٧٢)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٩١).
- كذلك وضع الأخصائي الاجتماعي للخطط لمواجهة العنف الطلابي بالمدرسة لأنه من السهل وضع الخطط لمواجهة العنف الطلابي حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٢٥)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٧٥).

- **أما بالنسبة لدور الأخصائي النفسي فيقوم بالتوجيه الفردي والجمعي للطلاب حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.١٢)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٧١).**
- **كما بين الدراسة معاناة إدارة المدرسة من ضعف مشاركة أولياء أمور الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه والتوعية التي تعقدها المدرسة لأبنائهم حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٣.٠٤)، ومتوسط نسبة استجابة (١).**
- **كما أثبتت الدراسة قيام إدارة المدرسة بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب التربوي مع الطلاب من خلال بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب التربوي مع الطلاب حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٥٥)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٨٥).**

Abstract

Obstacles of industrial high school administration in facing student violence and ways to solve it

Summary of the research

This study dealt with "the obstacles of managing the industrial secondary school in facing student violence and ways to solve it" and aimed at identifying the reality of the phenomenon of student violence and the obstacles facing the management of the industrial secondary school in facing the phenomenon of student violence and reaching ways to solve the obstacles facing the school administration in facing the phenomenon of student violence.

The researcher used in his study the descriptive approach and the questionnaire as a tool for the study. One of the most prominent results of the study:

- **The actual reality has been achieved to urge the school principal to develop the school community to develop plans to address student violence problems. The responses of the sample indicate that this goal was achieved with a relative weight (2.65) and the average response intensity (0.88).**
- **The school representative participates in honoring students with positive and morally distinguished behaviors such as honorary events for the morally distinguished, which are organized by the social worker from time to time as the responses of the sample indicate that this goal has been achieved with a relative weight (2.40) and an average response rate (0.80).**
- **The first teacher also encourages students to study and spend their free time in useful and beneficial activities by encouraging the first teacher to study and recall lessons, and direct them to spend their time benefiting as the sample responses indicate that this goal has been achieved with a relative weight (2.72), and the average response rate (0.91).**
- **The social worker also developed plans to address student violence in the school because it is easy to develop plans to address student violence, as the sample responses indicate that this goal has been achieved with a relative weight (2.25) and an average response rate (0.75).**
- **As for the role of the psychologist, he performs individual and group guidance for students, where the responses of the sample indicate that this goal has been achieved with a relative weight (2.12) and an average response rate (0.71).**
- **The study also showed that the school administration suffers from the weak participation of students 'parents in the school's counseling, mentoring and awareness programs for their children, where the responses of the sample indicate that this goal has been achieved with a relative weight (3.04) and the average response rate (1).**
- **The study also demonstrated that the school administration applied the principle of educational reward and punishment with students by applying the principle of educational reward and punishment with students, where the responses of the sample indicate that this goal has been achieved with a relative weight (2.55), and the average response rate (0.85).**

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بمجموعه من التغيرات التكنولوجية والعلمية التي أثرت تأثير كبير على كل مؤسسات المجتمع . ومنها المؤسسات التربوية . باختلاف إشكالها وأنواعها وكيفية إدارة هذه المؤسسات، لأنه لم تعد مهمة الإدارة المدرسية تسيير الشئون الإدارية فقط، ولكن أصبح محور اهتمامها ينصب على تحقيق مستوي ملموس من الأداء الجيد من خلال الاهتمام بالطلاب وبمشكلاتهم وتنمية وعيهم بكيفه حل مشكلاتهم وتنمية وعي العاملين على مواجهه التحديات المختلفة التي من الممكن أن تواجهه العملية التعليمية من خلال رفع الكفاءة المهنية للعاملين في مجال التربية والتعليم.

وتعد الإدارة المدرسية المسئولة في المقام الأول عن تحقيق أهداف المدرسة والارتقاء بمستوي أدائها . على المستوي الفردي والتنظيمي . حيث يقع على عاتق المديرين والقادة الإداريين العديد من المهام والمسئوليات التي يتعين عليهم القيام بها من اجل تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية التي يعملون بها، ولما كانت العملية الإدارية تستلزم قيام المدير باتخاذ بعض القرارات لمواجهه المواقف الطارئة، فأن هذه القرارات تأخذ طريقها في كل مجالات العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتوجيه ومتابعه وتقويم، والإدارة المدرسية الناجحة هي التي تحظي بتقدير كبير من الآخرين وتستفيد بأحسن ما لديهم من إمكانات كإفراد وجماعات في تعاون مثمر وفعال وتوافر اهتمام أنساني كبير بالإفراد والاستجابة لمشاعرهم وأحاسيسهم.(محمد حسين العجمي، ٢٠٠٨، ١٠–١٣)

ويعاني المجتمع المصري منذ فترة طويلة من أحداث العنف التي تفاقمت في الآونة الأخيرة وذلك لان العنف ظاهرة خطيرة تمثل معوقاً اساسياً لبرامج التنمية في المجتمع لما ينجم عنها من مواجهات دامية بين الأفراد، وتحطيم وتخريب بعض المنشآت الصناعية والاقتصادية العامة وكذلك ضرب مصادر الدخل الحيوية في الدولة، فضلاً عن إهدار قيم أصيله يؤمن بها المجتمع المصري.(أحمد حسين الصغير، ١٩٩٨،٢٤٣)

وأصبحت ظاهرة العنف تتطور ليس فقط في حجم أعمال العنف وإنما في الأساليب التي يستخدمها التلاميذ في تنفيذ سلوكهم التي لم يسلم منها حتي المدرسون وإدارة المؤسسات، هذه ظاهرة مرتبطة في نظر كثير من الباحثين بعدة عوامل ذات صلة بالظروف الاجتماعية

والنفسية والتربوية وبحسب بعض الدراسات والأبحاث التربوية يتبين أن التلميذ في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهي: العائلة والمجتمع والإعلام وبالتالي يكون العنف المدرسي نتاجاً للثقافة المجتمعية العنيفة.(عبد الرحيم الحسناوي، ٢٠١٨، ١٢٥)

ومما سبق يمكن القول أن ظاهرة العنف الطلابي قد ازدادت بمدارس التعليم الثانوي الصناعي على اختلاف مستوياتها، مما يستوجب الاهتمام بدراستها ومحاولة الوقوف على أسبابها واهم صورها وأبعادها ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها حتي يتثني الوقاية أو الحد من تفاقمها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل ظاهرة العنف الطلابي قضية هامة في الوقت الحالي، وخاصة في المجتمعات الحضرية، حيث الازدحام والضيق والتطورات السريعة في الحياة، وغياب العرف والتقاليد، ووجود القنوات المفتوحة والانترنت، وما تعرض له المجتمع المصري في السنوات الأخيرة من غياب للقيم عند الطلاب بعد الثورة المصرية في ٢٥ يناير ٢٠١١م، والتقليد الأعمى في الألفاظ والتصرفات التي تخرج عن السياق والأدب العام، كل ذلك انصب على تصرفات وتفاعلات الطلاب في المدارس، وادي الي العنف الطلابي في المدارس وتحطيم الممتلكات العامة ويصل الأمر لأكثر من ذلك في التعدي على الطلاب لزملائهم أو مدرسيهم بكل الأشكال وغيرها من صور وأشكال العنف الطلابي في التعليم الثانوي الصناعي

حيث أكدت دراسة "محمد صايل الخضر (٢٠١٤، ٢١٢) أن سبب انتشار العنف في المدارس الثانوية هي الأسباب الاجتماعية والاقتصادية وأكدت أن مديري المدارس لهم دور في مواجهه هذه الظاهرة، كما جاءت دراسة "عادل محمود رفاعي (٢٠١٣، ١٣٥)أكدت أن هناك خلط في المفاهيم في المجتمعات الشرقية حيث يرتبط العنف عند بعض المراهقين بالبطولة والشجاعة والشرف وهذا نتيجة لتنشئة اجتماعية خاطئة موروثة، لذا يجب على إدارة المدرسة العمل بروح الفريق لمواجهه المشكلات الأسرية التي تنعكس على سلوك الطالب بالعنف في المدرسة والمجتمع. كذلك أكدت دراسة "علا محمد رأفت (٢٠١١، ١٢٥) أن طرق التدريس يجب ان تكون فعالة ومؤثرة على سلوكيات الطلاب، ويجب تقوية العلاقات داخل الأسرة والارتباط بقيم المجتمع وتراثه الثقافي واحترام آراء ومشاعر الطلاب، كما يجب أن يتسم المعلم بالهدوء النفسي حتي لا ينقل عنفه وعدوانه إلي الطلاب فيسلكون سلوك العنف، أيضا نجد

دراسة "محمد عبدالله إسماعيل(٢٠١٠، ٢٣-٥٥) تكلمت عن واقع العنف وأسبابه ومظاهرة وأكدت الدراسة أن عدم الالتزام بمواعيد الحصص والهروب من المدرسة والمظاهر السلوكية الغير سوية كلها تؤدي إلي العنف الطلابي، واتفقت تلك الدراسة مع دراسة حمدي غنيم محمد سلام (٢٠١٢، ٧٨) حيث توصلت نتائجها إلى أشكال وأنماط العنف من قيام بعض الطلاب بعمل ضوضاء داخل المدرسة والهروب من المدرسة، واعتداء بعض الطلاب على زملائهم وتخريب وإتلاف أثاث المدرسة، واتباع أساليب غير لائقة في معاملة الطالب وتركيز وسائل الإعلام على جرائم العنف المتنوعة.

وعلى هذا فان مشكله الدراسة الحالية تتمحور في الإجابة علي الأسئلة التالية :

١) السؤال الأول :ما واقع ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة.
٢) السؤال الثاني: ما معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهه ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الصناعية بمحافظة سوهاج؟
٣) السؤال الثالث : ما وسائل حل المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في مواجهتها لظاهرة العنف الطلابي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي ما يلي :

١. التعرف على واقع ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الصناعية.
٢. التعرف على المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهه العنف الطلابي
٣. التعرف على وسائل حل هذه المعوقات التي تواجهه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية لمواجهه ظاهرة العنف الطلابي.

اهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتعرض له وهو ما يلي:

١. إدراك واقع ظاهرة العنف ا لطلابي بالمدارس الثانية الصناعية

٢. إدراك ومعرفة اهم المعوقات التي تواجهه إدارة المدرسة الثانوية في مواجهه العنف الطلابي

3. ادراك اهم الوسائل لحل هذه المعوقات التي تواجهه الإدارة المدرسية في المدرسة الثانوية الصناعية لمواجهه ظاهرة العنف الطلابي ، ويعد هذا الأمر ذا أهمية كبيره من الناحيتين الأكاديمية والتطبيقية.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية:

عرفها "حجي" بأنها جهاز متكامل من العاملين بالمدرسة وفريق متعاون يسهم كل من فيه بدورة وتجمعهم وحده عضوية من روابط العمل المشاركة وتحمل المسئولية.(احمد إسماعيل حجي، ١٩٩٩، ١٣)

وعرفها "احمد إبراهيم": كل منظم يتكون من عناصر بشريه ومجموعه عمليات متشابكة تعمل وفقاً لمجموعه من الضوابط والمعايير التي تحكم المدرسة سواء داخل أو خارج المدرسة وبين المدرسة ومؤسسات المجتمع وذلك لتحقيق أهداف مخططة.(احمد إبراهيم، ٢٠٠١، ١٣)

التعريف الإجرائي للإدارة المدرسية:

تتضمن الإدارة المدرسية فريق من العاملين في المدرسة على رأسهم مدير المدرسة يقوموا بالتخطيط والتنسيق والتنفيذ والمتابعة والتقييم لجميع ما يتم في المدرسة من برامج وعمليات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

مفهوم العنف:

يمكن تناول العنف من منطلقات مختلفة سواء من حيث السياق اللغوي أو من حيث إثارة النفسية والاجتماعية والمادية.

فيعرف العنف في "لسان العرب" بأنه الخرق بألا مر وقله الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء أخذه والتعنيف هو التقريع واللوم.(ابن منظور محمد الأنصاري ، ١٩٩٢، ٤٢٩)

وهو نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حاله إحباط مصحوب بعلامات التوتر على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي.(محمد عبد الرحمن شقيرات: ٢٠٠١، ٢٢)

أيضاً يعرف بأنه السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية.(احمد حويتي، ٢٠٠٧، ٥٣)

أيضا هو كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم البعض في المدرسة.(محمد مصطفي أبو عليا، ٢٠٠١، ١٠٧)

وقد عرف ايضاً بأنه: التأثير على أراده الطرف الآخر لإثبات أفعال معينه أو التوقف عن آخري حسب أهداف الطرف القائم بالعنف، وضد أراده الطرف الآخر، وذلك بصورة حالية أو مستقبلية.(محمد العدوى، ٢٠٠٢، ٤١٦)

وعرف العنف الطلابي أيضا بأنه " استجابة متطرفة فجة وشكل من أشكال السلوك العدواني، تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج وشده الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوه، تجاه شخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه وإذا زاد تكون نتيجة مدمرة، يرجع إلى انخفاض مستوي البصيرة والتفكير، ويتخذ عده أشكال (جسميه – لفظيه – ماديه – غير مباشر) ويهدف إلي إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو موضوع ما وهو إما أن يكون فردياً أو جماعياً.(كوثر إبراهيم رزق، ٢٠٠٢، ١٩١)

منهج الدراسة:

تستخدم الدارسة المنهج الوصفي وذلك باعتباره انسب المناهج لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، حيث يهدف إلي وصف وتفسيرا لظاهرة واكتشاف العلاقة بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الأخرى، حيث يقوم المنهج الوصفي بفحص ظاهرة العنف الطلابي والتعرف على المعوقات التى تواجه الإدارة المدرسية في التصدي لها.

الإطار النظري للدراسة

(أ) مفهوم العنف Vioience:

تناول مفهوم العنف بالتعريف يصاحبه ولا شك العديد من الصعوبات التي تكون في محاولات تعريف مفهوم سوسيولوجي، تلك المتمثلة في اختلاف الرؤي والمنطلقات الفكرية والأيدلوجية لكل باحث حول هذا المفهوم ٠وعلية نلاحظ أن للعنف العديد من التعريفات التي تعكس موقف الباحثين من القضايا المجتمعية المختلفة، بل وتعكس ايضاً حدود ومجالات اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى اختلاف فروعها.(مأمون محمد سلامة، ١٩٩٣، ١٨)

لذلك نجد انه من الصعب رصد تعريف محدد وموحد للعنف لان التعريف يتوقف على اهتمامات الباحثين وتوجهاتهم المختلفة والمتنوعة.

(ب) العنف الطلابي:

عرف احمد حسين الصغير العنف الطلابي بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر عن بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوي البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل علية من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسيه، والذي ينجم عنه ضرر وأذي معنوي أو مادي.(احمد حسين الصغير، ١٩٩٨، ٢٥٢)

وعرف مجدي احمد محمود العنف الطلابي بأنه: الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق الا بتأثير المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن اشكالاً من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين طالب ومدرس.(مجدي احمد محمود، ١٩٩٦، ٨٢)

كما عرفا يحي حجازي، وجواد دويك العنف الطلابي بأنه: كل تصرف يؤدي إلي إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.(يحي حجازي، وجواد دويك، www amanjordon org.pp 1–11)

ويعرف بأنه جميع التصرفات القولية والفعلية التي يمارسها الطلبه في المدارس وتؤدي إلي إيذاء المعلمين والإداريين جسمياً أو نفسياً أو تهديدهم أو إلحاق الضرر بهم أو بممتلكاتهم بهدف الانتقام منهم، بما يشوش بيئة المؤسسة التربوية، ويعوق إمكانية النمو الشخصي للافراد، ويهدد سير العملية التعليمية، ويحد من تحقيق الأهداف المرسومة.(ليلي العساف، خالد احمد الصرايرة، ٢٠١٠، ١٧٠)

ويعرف "بوزيد سليمة" العنف المدرسي علي انه السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة، ويحدد هذا التعريف العنف المدرسي علي انه سلوك عدواني بين الأطراف الثلاثة للبيئة المدرسية والمتمثلة في المعلم، والمتعلم والإدارة المدرسية، ويتخذ هذا السلوك شكلين مادياً ومعنوياً.(بوزيد سليمة ، ٢٠٠٧، ٧)

ولا شك في أهمية هذه المرحلة الزمنية من عمر الفرد وما يتزامن معها من مشكلات مثل ثورة المراهق علي السلطة الأسرية والمدرسية والجامعي والمشكلات الجنسية والعاطفية وغيرها.

وينظر الباحثون في مجال علم النفس إلي هذه الظاهرة وهي العنف علي أنها بصفه عامه مظهراً عارضاً تنشأ نتيجة عدم معرفة الوالدين والمربين بالأساليب الصحيحة للتربية او عدم التفهم والإدراك السليم لخصائص وطبيعة هذه المرحلة حيث أن الوالدين والمربين يفرضون علي المراهق القيود التي تحول دون تطلعه إلي الاستقلال والحرية، كما أنهم لا يفرقون بين مرحلة البلوغ والطفولة وبالتالي تظهر الكثير من المشكلات.(سهير أمين، ٢٠٠٥، ١٢٤)

يتضح من التعريفات السابقة جميعا أنها تشترك في أن العنف هو استخدام للقوة أو التهديد للآخرين، وذلك بهدف إلحاق الأذى أو الضرر علي الآخرين، وإتلاف ممتلكاتهم، وانه يأخذ العديد من الصور المختلفة منها الجسدي، واللفظي، أو الاعتداء نحو الذات، وانه سلوك خارج عن المألوف لأنه يستخدم ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص أو الممتلكات وهو وسيلة لإلغاء الآخر وشكل من أشكال الاستبداد ونوع من أنواع الظلم والحرمان والطغيان وعدم المساواة والسيطرة علي الآخرين، ويهدف إلي تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي، وهو وسيلة لا يقرها القانون، والعنف هو خروج عن قواعد الأعراف والتقاليد المألوفة، وإتباع أنماط سلوكية غير مرغبه من قبل المجتمع، ينجم عنه أذي معنوي ومادي، ويتسم صاحب العنف بالشدة والتصلب والتطرف وشدة الانفعال، وقد يكون العنف لفظي أو مادي أو جسمي.

التعريف الإجرائي للعنف الطلابي:

هي جميع السلوكيات العدوانية التي يستخدمها بعض الطلبة في المدارس ضد زملائهم أو معلميهم أو الإدارة أو البيئة المدرسية باستخدام القوة المادية أو المعنوية وذلك لترويعهم من اجل تحقيق أهداف شخصية أو فرض الرأي أو السيطرة عليهم وهذا يتنافى مع الشرع والقانون.

أنواع العنف الطلابي

يظهر العنف بأنواع ودرجات مختلفة عندما تتوافر الظروف المناسبة لظهوره، ويمكن أن يظهر العنف بين الطلاب في عده أنواع منها ما يلي:

العنف الجسدي:

حيث يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين سواء باستخدام أداه أو بدونها، ومن أمثلته الضرب والدفع وغيرها من ذلك.

العنف الرمزي:

وهو الذي يمارس فيه سلوك يرمي إلي تحقير الآخرين أو استفزازهم كالامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد والإزعاج من خلال الاستهزاء والسخرية من خلال الحركات أو النظريات وغيرها.

العنف اللفظي:

وهو الذي يقف عند حدود الكلام ومن أمثلته الشتائم، والتهديد، وإطلاق الصفات غير المناسبة، وقد يكون العنف فردياً حيث يسعى الفرد إلي إلحاق الأذى بغيرة من الأفراد والجماعات، أو الأشياء، وقد يكون جماعياً حيث تسعي جماعه إلي إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد.(فؤاد علي العاجز، ٢٠٠٢، ٨)

أسباب العنف طلابي:

تتعدد أسباب العنف الطلابي وتتنوع مصادرة ومثيراته وتتعدد بالتالي أشكاله وصورة وتتباين وتتفاوت في المدي والنطاق والآثار التي تنجم عن كل منها، ويعزي ذلك التعدد إلي اختلاف الرؤية العلمية للظاهرة فيرجع البعض العنف ألي أسباب نفسية سيكولوجية ويري البعض الآخر أن العنف مردة إلي مورثات المملكة الحيوانية التي لم يتخلص الإنسان بعد من أثارها، بينما يذهب فريق ثالث إلي تحميل العوامل الادراكية مسئولية العنف، وها نحن نعرض سريعاً الملامح الأساسية لتلك الاتجاهات: العدوانية الغريزية للطبيعة البشرية، التفسير السيكولوجي، الفسيولوجية العصبية، الأسباب الفسيولوجية العصبية، الآثار السلبية للتقدم العلمي والتكنولوجي، الانفجار السكاني، الاضطهاد والإحساس بالظلم، والتفاوت في الجوانب المتعلقة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية.(عبد الناصر حريز، ١٩٩٦، ٤٧– ٥١)

وفيما يلي سوف نستعرض أسباب العنف الطلابي كما ذكرتها الكتابات والأدبيات التربوية وذلك حسب التسلسل الزمني لهذه الأسباب:

ويؤكد سعيد طه محمود، وسعيد محمود مرسي أن العنف المدرسي يرجع إلي الأسباب التربوية حيث جاءت طبيعة التنشئة الاجتماعية والتربوية في الأسرة، وغياب التوجيه والإرشاد من الوالدين نتيجة انشغالهم بأعباء الحياة، وعدم توجيه الآباء لعلاقات الأبناء مع جماعات الرفاق، وطبيعة التنشئة التربوية في المدرسة.(سعيد طه محمود. سعيد محمود مرسي ، ٢٠٠١، ٣٢)

وترجع مني يوسف العنف الطلابي إلى عدة أسباب منها:

١- **أسباب اجتماعية: غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة، وانخفاض قيمة احترام الآخر والتنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل استخدام العقاب البدني تجاه الأبناء.**
٢- **أسباب سياسية: عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام، عدم فاعلية الإضراب السياسي.**
٣- **أسباب اقتصادية: انتشار البطالة وبصفة خاصة بين الشباب المتعلمين، وانخفاض مستوي المعيشة، وشيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخول.**
٤- **أسباب إعلامية: مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به، وتقليد ما تعرضة وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف، التعرض لمشاهد الجنس يساهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب.**
٥- **أسباب نفسية: العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدي الشباب، التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعه، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات التسرية.**

أسباب قانونية وأمنية: عدم احترام القانون، غياب الأمن من المناطق العشوائية، عدم العدالة في توزيع الثروة العامة.(مني يوسف،٢٠٠٢، ١٤٧)

الأسباب المؤدية إلى العنف الطلابي:

لم ينشا العنف الطلابي في المدارس من فراغ أنما هو وليد لأسباب وعوامل لمؤسسات مختلفة في المجتمع، وهذه الأسباب هي التي أوجدت ظاهرة العنف الطلابي وأدت إلي تزايده، وتتنوع هذه الأسباب حسب مصادرها علي النحو التالي:

الأسباب غير المرتبطة بالمدرسة:

تعتبر الأسرة من أهم العوامل الاجتماعية في تشكيل السلوك الخلقي، واكتساب المعايير التي تكون في صورة عادات سلوكية مرغوب فيها، واذا صلحت الأسرة وقامت بمهامها من حيث التربية السليمة تجاه أبنائها صلح الأبناء وادي ذلك إلي اكتسابهم أنماط قيمية سليمة.(علي إبراهيم الدسوقي علي، صلاح الدين المتولي عبد العاطي، ١٩٩٨، ٨)

وذلك لان معظم المشكلات الموجودة في المجتمع ترجع إلي وجود خلل في التربية الأسرية، والأساليب الخاطئة في التربية والعنف الموجود لدي الأطفال يكون نتيجة للحرمان العاطفي في الاسرة، وكذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت اخيراً في الاسرة المصرية مما ادي لظهور بعض المشكلات لدي بعض الطلاب (محمد السيد حسونة،٢٠٠٢، ٣٧)، ومنها أيضا خروج المرأة للعمل وانشغال الأبوين بسبب الأعباء الحياتية، مما جعل دور الاسرة ثانوياً في تنشئة الأبناء مما جعلها لا تقوم بمهمتها في تنمية قيم الانتماء للمجتمع.(علي ليلة، ١٩٩٥، ٨٢)

غير أن الاسرة لم تعد كما كانت علية في الماضي، لما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية أثرت بدورها علي طبيعة الاسرة، وعلي أساليب التربية والتنشئة فيها.(علي بن عبد الرحمن الشهري، ٢٠٠٣، ٦٨)

وهناك أسباب تجعل الاسرة لا تقوم بدورها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية السليمة، مما يؤدي إلى ظهور العنف الطلابي بين أبنائها، وفيما يلي نعرض لأهم هذه الأسباب:

١) أساليب التنشئة الخاطئة:

قد تسلك الاسرة خلال قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية العديد من أساليب المعاملة، والتي لها علاقة بسلوك العنف، فحرمان الطفل من احتياجاته وضرورياته في سن مبكرة، وعدم قيام الأسرة بإشباعها يجعله يبحث فيما بعد عن ذاته ومصلحته الفردية، كتعويض لما فقدة في طفولته، وقد يسلك في سبيل الحصول علي ذلك أسلوب العنف لو وجد معارضة من الآخرين.(هناء فرغلي علي، ٢٠٠٩، ٩٥)

كما أن بعض الأسر تسلك في معاملتها للطفل أساليب اخري غير سوية كالإهمال النفسي أو البدني، وايضاً أسلوب التسلط في معاملة الأبناء والذي يصل إلي حد استعمال القسوة والضرب (حسن محمد حسان وآخرون ، ٢٠٠٢، ٩٢) ايضاً ونتيجة المفاهيم الثقافية السائدة حول أساليب التنشئة السائدة، والتي تقوم علي افتراض مؤداه أن التنشئة الصالحة تقتضي استخدام قدر من العقاب سواء الجسدي أو اللفظي.(الأمم المتحدة ، ٢٠٠٥، ٩)

٢) التفكك الأسري:

ويري البعض من الأسباب الرئيسية لانحراف الأبناء وأقدامهم علي العنف هو التفكك الأسري الذي تعاني منه الاسرة كالطلاق أو الانفصال المعنوي بين الزوج والزوجة، وسفر الأب، وانشغال الأم عن دورها يفقدهم معيارية الخلق القويم (اميمة منير جادو، ٢٠٠٨، ٤–٥) فالأسرة المفككة قد تعد ارضية خصبة للتدريب علي العنف.(فاتن محمد شريف، ٢٠٠٦، ١٤٦)

٣) غياب أحد الوالدين وتركه رعاية الأبناء:

ومن الأسباب التي ترجع – ايضاً– إلي الاسرة عدم متابعه الأبناء، وغياب أو ضعف سلطة الوالدين أو احدهما (محمد محمد كامل الشربيني، ٢٠٠٣، ٣٦) فبعض الآباء لديهم لامبالاة شديدة نحو أبنائهم، حيث الغياب المستمر خارج المنزل، والانشغال بجمع الأموال لدرجة عدم معرفتهم بأي من الصفوف الدراسية وصلوا إليها أبنائهم، إذ أن العلاقة بينهم علاقة مادية.

٤) الضغوط الاقتصادية:

كما أن الضغوط الاقتصادية تمثل احد الأسباب التي تدفع الأبناء إلي إن يضعوا أقدامهم علي بداية طريق الانحراف فقد يلجأ التلميذ إلي السرقة من زملائه، أو إلي الكذب (حسن محمد حسان وآخرون ، ٢٠٠٢، ١١٨–١١٩) فحاجة الطالب إلي بعض الأدوات التي لا تتاح له لسوء حالته الاقتصادية قد تودي به إلي السرقة، لتوفير هذه الأدوات ولو بطريق غير مشروع، ومن ثم يلجأ إلي الكذب، وقد يؤدي به الأمر إلي ممارسة العنف ضد زملاءه ومعلميه.

٥) كبر حجم الاسرة:

كما أن كبر حجم الاسرة قد يؤدي إلي التفاوت بين الأبناء من حيث المكانة، وقد يؤدي إلي الحرمان النسبي للأبناء من الناحية المادية أو العاطفية، نظراً لان الإباء لا يكون لديهم الوقت الكافي لإرضاء جميع أبنائهم، ولإشباع حاجاتهم مما يؤدي إلي شعور الأبناء بالإحباط، ومن ثم ممارستهم لسلوك العنف (طلعت إبراهيم لطفي، ٢٠٠١، ٢٧)، فقد أثبتت بعض الدراسات أن حجم الاسرة يرتبط طرديا بالعدوانية لدي الأبناء، وفسرت هذا بأن الأسر ذات الحجم الصغير تنتج الفرصة والقدرة للام علي التواصل الفعال، كما يسمح للأب بالتواجد في مواقف التوتر الخاصة بهولاء الأبناء.(رمضان عبد الستار احمد، والهام عبد الرحمن خليل، ١٩٩٨، ٦٧)

٦) الفساد الأسري في محيط الأسرة:

كما أن طبيعة العلاقة بين الأبوين، وعدم قيامهم بالواجبات الدينية، وسب الآخرين، ورفع الصوت والكذب، وضرب احد الإخوة، وتحطيم أو إتلاف أثاث المنزل كلها ملامح توضح اثر أسلوب العنف المستخدم في تأديب وتربية الأبناء من جانب الأبوين.(حسن محمد حسان وآخرون ، ٢٠٠٢، ٩٢)

حيث أكدت بعض الدراسات أن السلوك المتسم بالعنف يتم تعلمة من خلال الاقتداء بالنماذج العدوانية الموجودة داخل الأسرة، ومن ثم يقوم الأبناء بتقليد إبائهم في هذه التصرفات.(طلعت إبراهيم لطفي، ٢٠٠١، ٥٠)

٧) تشجيع الاسرة علي العنف:

احد الأسباب التي قد يكون لها دور كبير في عنف التلاميذ، هي التربية التي نشأوا عليها، فهناك بعض الأسر تشجع علي العنف والقسوة والعدوانية في التعامل مع الحياه والناس، فيظهر ذلك جلياً في ابنائه حيث تظهر عندهم أثار العنف في المدرسة، ومع زملائه التلاميذ أو معلميهم.(عامر بن شايع بن محمد البشري، ٢٠٠٤، ٦٣)

أنماط العنف الطلابي:

يتنوع العنف من فرد إلي أخر ومن جماعه إلي أخري ومن مجتمع إلي آخر، ومصدر التنوع هنا تحدده الأهداف والدوافع التي تحرك سلوك الأفراد أو الجماعات أو الحكومات ولذلك تنوعت مسميات الصنف وتعريفاته، كما تعددت الاتجاهات ووجهات النظر في تفسير العنف، وتعددت ايضاً أنماطه وتصنيفاته، لذلك لا يمكن حصر أنماطه، لان الحياه دائماً تأتي بالجديد من مظاهر السلوك العنيف الذي تختلف أنماطه ومسبباته بتغير الظروف التاريخية في زمان معين، ومكان معين، وثقافة معينه، فقد ذكر جون لوكا أن العنف له الف وجه، وان أشكال العنف مثل الأعداد تبدو لا متناهية وعلية يمكن تصنيف العنف علي النحو التالي:(محمود سعيد الخولي، ٢٠٠٨، ٩١–٩٢)

١) العنف بشكل عام:

قد يصنف العنف بشكل عام إلي:

أ– العنف العادي Violence Normalوهو ذلك النمط من العنف الذي يستخدم فيه – بشكل عادي–اللطم والدفع والصفع وقد يعد تكرار مثل هذه الإشكال البسيطة للعنف شيئاً عاديا أو مقبولاً، حيث تعتبر على سبيل المثال جزءاً من تربية الأطفال أو جزءاً من التفاعل بين الزوجين.

ب– العنف غير العادي:Violence Abnormal ويقصد به إساءة استخدام العنف Violence Abusive عن طريق استخدام الأفعال العدوانية التي تتضمن: اللكمات، والعض، والخنق، والضرب، وإطلاق النار، وتعد تلك الأفعال اشد أفعال العنف خطورة.

٢) من حيث القائم بالعنف:

فقد يصنف العنف من حيث القائم به إلي:

أ– العنف الفردي: Violence Individual وذلك العنف الذي يحدث بين الأشخاص في الحياه اليومية مثل قيام شخص معين بقتل شخص أخر أثناء ثورة من الغضب أو بأنه العنف الذي يمارسه فرد بذاته لتحقيق أهداف وغايات شخصية، ويكون ضحية هذا النوع من العنف فرداً واحداً.(محمود سعيد الخولي، ٢٠٠٨، ٩٢)

العنف الجمعي: Violence Collative وهو ذلك العنف الذي يتمثل في حاله الإرهاب أو الحرب، كما يقصد بالعنف الجمعي ايضاً بأنه ذلك العنف الذي تمارسه مجموعات تحقيقاً لأهداف عامه مجرده عن الغايات أو المصلحة الذاتية، وقد يأخذ العنف الجمعي عدة أشكال تتمثل في اغتيال الرؤساء، والشغب في ساحات المدينة والذي يتضمن حرق المتاجر ونهبها، وزرع المتفجرات في في صناديق المدينة أو في مراكز الشرطة الرئيسية، والاستخدام المفرط للقوه من قبل القوات الأمنية من خلال سلطتهم الشرعية، والإبادة الجماعية لشعب أو طائفة.(عبد الناصر حريز، ١٩٩٦، ٤٦)

اشكال العنف الطلابي:

١) العنف الذي يمارس علي التلميذ:

من أنواع العنف الذي يمارس علي التلميذ العنف النفسي وهو عنف يصدر عن مالك السلطة تجاه التلميذ سواء كان ولي الأمر، او استاذاً، او إدارة المؤسسة التربوية، ويكون للعنف النفسي تأثير علي وظائف التلميذ السلوكية والوجدانية والذهنية والنفسية والجسدية ومن أمثلة العنف النفسي الذي يمارس علي التلميذ نذكر . علي سبيل المثال لا الحصر . تهديد التلميذ، تخويفة، عزله، تجاهله، تهميشه وعدم السماح له بالمشاركة الفاعلة ولو بالرأي والمشورة بما يتعلق بمستقبله وبالمنظومة التربوية التي هو محورها وهدفها وغايتها ناهيك عن التوقيت او الزمن المدرسي، طول بعض البرامج، النظام التأديبي، الطرق البيداغرافية المتبعة، التواصل بين التلميذ ومحيطة المدرسي، الإرهاق النفسي والفكري نتيجة لمتطلبات المراهقة لإمكانياته العقلية والذهنية والنفسية ومثال ذلك مطالبة التلميذ بإنجاز عده فروض

كتابية في اليوم ذاته أو أن تدرج الاختبارات العادية في الأسبوع نفسه فيصبح التلميذ في أسبوع مغلق، وتكون المتطلبات المرهقة احياناً متطلبات مادية كطلب نوع بعينه من الكتب والأدوات المدرسية الباهظة الثمن التي قد يعجز الولي عن توفيرها لابنه، كل هذه الممارسات ترهق التلميذ نفسانياً وتجعله يشعر بالإحباط وقد ينقم علي أساتذته وعلي أصدقائه وعلي ولية ويعبر التلميذ بعد ذلك عن نقمته بعنف مادي أو لفظي، أن انعدام قنوات التواصل الإنساني بين الإطار التربوي والتلميذ وولي أمرة، وعدم مراعاة الفروق الفردية في التدريس وفي التعامل مع التلاميذ داخل القسم قد تتسبب هي الأخرى في إرهاق التلميذ نفسياً وكل هذا قد يتسبب في كرة التلميذ للمدرسة، مما ينتج عنه فشل العملية التعليمية وانتشار التسيب والفوضى وقله الشعور بالأمان داخل المؤسسة التربوية. (عبد الرحيم الحسناوي: العنف، ٢٠١٨، ١٣٠-١٣١)

٢) العنف الذي يصدر عن التلاميذ:

من مظاهر العنف التي تصدر عن التلاميذ تدمير الممتلكات المدرسية، الكتابة علي الجدران والطاولات، تعنيف بعضهم البعض، تعنيف بعض المربين ومع الأسف قد سجلت بعض السنوات الأخيرة عدة محاولات اعتداء بالعنف داخل مؤسساتنا التعليمية ارتكبها تلاميذ ضد أساتذتهم اغلبها في أثناء الدرس، وهذا ما يجعلنا نؤكد علي ضرورة الاهتمام بالجانب العلائقي بين كل أطراف العملية التربوية التي يعتبر التلميذ محورها. فالأزمة في بعض مؤسساتنا التربوية، أن لم نقل معظمها هي أزمة علاقات بالأساس اذ عندما ينعدم الحوار مع التلميذ ولا يقع الإنصات إليه ولا يؤخذ رأيه بعين الاعتبار في طريقة تنظيم الحياة المدرسية قد يكون ذلك دافعاً ومبرراً لارتكاب العنف من بعض التلاميذ، فالتلميذ ينظر إلي الواقع المدرسي والحياة المدرسية من خلال مجموعه من الضغوطات يعيشها داخل المدرسة وخارجها وهو يبحث عن آذان تصغي إلية وأب وأستاذ ومدير ومرشد تربوي وقيم وسلطة أشراف تراعي ظروفه النفسية والمادية وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها، وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض السلوكيات التلميذية التي يمكن إدخالها تحت مظلة العنف المدرسي كتمزيق الكراسات والكتب المدرسية وحرقها وقد يكون ذلك علي مرآي من الأساتذة والإدارة، كذلك كثر رمي التلاميذ بعضهم بعضاً بالبيض أو إدخال نباتات ذات رائحة كريهة إلي قاعات الدرس، ومن مظاهر العنف التي أقلقت كثيراً الأولياء والتلاميذ وإدارة المؤسسات التربوية، اعتداء بعض

التلاميذ علي زملائهم من التلاميذ وقد يكونون من المؤسسة ذاتها أو من مؤسسات أخري، ويكون ذلك بالسطو علي أدواتهم وأموالهم باستعمال إشكال مختلفة من القوة والتهديد، كما أن بعض التلاميذ قد يتعرضون للتحرش الجنسي في طريقهم للمؤسسة التربوية أو أمامها، وهنا يأتي دور الأمن لحماية التلاميذ في المحيط المباشر للمؤسسة التربوية ضد كل المخاطر الخارجية.(عبد الرحيم الحسناوي: العنف، ٢٠١٨، ١٣١)

٣) العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية بهم، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلي الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء هذه الأضرار، كما يعرض صحة التلميذ للإخطار، ومن الأمثلة علي استخدام العنف الجسدي الحرق أو الكي بالنار، رفسات بالأرجل، خنق، ضرب بالأيدي او الأدوات، علي أعضاء الجسم، دفع الشخص، لطمات، ركلات.(عبد الرحيم الحسناوي: العنف، ٢٠١٨، ١٣١)

٤) العنف النفسي:

العنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفه علميه بالضرر النفسي، وقد تحدث هذه الأفعال علي يد شخص أو مجموعه من الأشخاص الذين يمتلكون القوه والسيطرة للإضرار بالطالب، مما يؤثر علي وظائفه السلوكية، والوجدانية، والذهنية، والجسدية، ومن بين الأمثلة هنا أفعال تعتبر عنفاً نفسياً مثل: رفض وعدم قبول للفرد، أهانه، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبي وغير واضحة، تذنيب للطالب بوصفة متهماً، لا مبالاة وعدم اكتراث بالطالب، كما أن فرض الآراء علي الآخرين بالقوة هو ايضاً نوع من انواع العنف النفسي.(عبد الرحيم الحسناوي: العنف، ٢٠١٨، ١٣٢)

الآثار المترتبة على العنف:

لا شك أن العنف له انعكاساته وتأثيراته السلبية نظراً لما يتركه من أثار سلبية سواء مادية أو معنوية لدي الطلاب كما انه يؤثر على المدرسة ككل، مما يكون له آثار نفسية واجتماعية لدي المجتمع.

وفيما يلي عرض لأهم هذه الآثار:

١) أثار تدميرية:

- يتضح ضرر العنف فيما يقوم به الطلاب من تدمير أثاث المدرسة، وتشوية الجدران والكتابة والرسوم ورمي الفضلات داخل الفصل وفي فناء المدرسة، وكذلك رمي الحقائب من الأدوار العليا، وعليها عدم الوعي البيئي بأهمية كل ذلك يثقل كاهل الإدارة المدرسية، ويؤدي إلي عدم الاستقرار في المدرسة.(وهيب سمعان ومحمد منير، ١٩٧٥، ١٣٨)

٢) خفض كفاءة المعلمين والتأثير على أدائهم:

لم يعد المعلم يحظى بالتقدير من طلابه، ولم يعد له القدرة علي ضبط الفصل والمدرسة، وخاصة في ظل القوانين التي تحد من صلاحية العقاب مثل قانون رقم (٥٩١) بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ والذي نصت مادته الأولي والثانية علي حظر إيذاء الطالب بدنياً بالضرب بأية وسيلة ولكن يقتصر علي التوجيه والمتابعة ويعاقب الطالب بالفصل إذا ثبت اعتدائه علي المعلمين، ومن هنا بدأ المعلم بالشعور بعدم الاستقرار الانفعالي، وكره المهنة، واعتبار العملية التعليمية مهنة وليست رسالة، وعزوفهم عن القيام بالأنشطة داخل المدرسة، كذلك فقدان الثقة بين المعلم والطالب مما حول العملية التعليمية إلي مجرد عملية النجاح أو الرسوب فقط.(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨)

كل ذلك أدي إلي اختلال العلاقة بين الطالب والمعلم، وعدم قدرة المعلم علي الموازنة بين دوره كمعلم ودوره كقائد اجتماعي يعمل علي تغيير سلوكيات الطلاب.(محمد السيد أبو المجد عامر، ١٩٩٨، ١٣٧-١٣٨)

١) زيادة الفاقد من التعليم:

توجد علاقة بين العنف والفاقد في التعليم، فكلما زاد الفاقد من تسرب وهروب وعدم الانتظام في الدراسة، والفشل المتكرر للتلاميذ في دراستهم، مما زاد من منابع الأمية وذلك لان المدرسة هي المسئولة بمناهجها وإدارتها ومعلميها عن ذلك، ونتيجة لضعف خدمات التوجية وعدم مناسبة الأنشطة والبرامج لاحتياجات الطلاب وينتشر العنف ولذلك انقطع الاتصال وظهرت فجوة بين المدرسة والمنزل، كل ذلك كان له الأثر السيئ علي التعليم. (إيمان عبدة حافظ، ٢٠٠١، ١٩٠-١٩١)

٢) آثار بدنية ونفسية:

أحداث العنف التي تحدث لا يتوقف ضررها علي ما تحدثة من إصابات بل تؤدي إلي عدم إشباع التلميذ لحاجاته النفسية، وشعورة بالاغتراب، مما يجعلة لا يلتزم بمعايير المجتمع،

وشعورة بالإحباط والملل وضعف شخصيته، مما تترك معه آثار نفسية لفترات طويلة.(عادل عبد الله الشرقاوي، ٢٠٠٧، ١٧٦)

٣) آثار العنف على المدرسة:

تؤثر مشكلة العنف علي المدرسة من خلال:(محمد محمد كامل الشربيني، ٢٠٠٣، ٤٢)

- **إهدار موارد المدرسة والحيلولة دون قيامها بدورها التعليمي والتربوي المناط بها.**
- **تشويه صورة المدرسة أمام المجتمع، ويأتي ذلك من خلال تدمير التلاميذ لأثاث وممتلكات المدرسة وأبنيتها.**
- **الإساءة إلي سمعه المدرسة والنظر إليها على أنها لا تحل المشكلات التي تعترض الطلاب، وأنها لا تساير العصر الحديث الذي يتميز بالتقدم العلمي.**

كما أن العنف المدرسي يؤثر تأثيرا كبيراً علي البيئة المدرسية من حيث تدهور العلاقات والأداء المدرسي.

(United Nations Educationa,13)

٤) آثار العنف على المجتمع:

من أهم آثار العنف المدرسي على المجتمع:

- **زيادة معدل الجريمة والانحراف في المجتمع.**
- **يثير قلق الأسرة والمجتمع علي مستقبل أبنائها.**(حسن محمد حسان وآخرون، ٢٠٠٢، ٩٠)
- **تتحمل الدولة مبالغ طائلة في تعليم الفرد، وغالباً ما نجد الممارسين للعنف المدرسي متعثرين في التعليم مما يزيد من أعباء الدولة.**
- **يفقد المجتمع جزءاً من أبنائه الذين كانوا من المفروض أن يسهموا في بناء المجتمع بدلاً من هدمه.**(محمد محمد كامل الشربيني، ٢٠٠٣، ٤٣)

كل ذلك يؤثر في سير العملية التعليمية في مسارها الصحيح، وعلي امن وسلامة المدرسة من ناحية، واهتمامها بقضايا أخري غير التربية والتعليم.

الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعت لمعرفة اهم معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي، وطرق حلها

طبيعة مجتمع الدراسة:

وقع اختيار الباحث على المرحلة الثانوية الصناعية لأنها من أهم مراحل السُلم التعليمي في مصر، وتحتل مكانة خاصة داخل التعليم الرسمي، لأنها تمثل قطاعًا عريضًا من الطلاب الذين هم في سن المراهقة، كما أنها المرحلة التالية للتعليم الأساسي، وتعتبر متطلبًا للتعليم المهني والحرفي، وتلبية رغبات سوق العمل، وكذلك تعتبر أيضًا مدخلاً للتعليم العالي والجامعي، وتحظى باهتمام معظم أولياء أمور الطلاب والمربين والمسئولين عن تخطيط التعليم وتطويره ووضع استراتيجياته، فهي تغطي فترة حرجة من نمو الفرد، كما أنها مرحلة متميزة في حياة الطالب، تتضح فيها أفكاره وتتمايز قدراته وتتبلور طموحاته.

عينة الدراسة

تشير العينة إلى جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحًا(ميعاد جاسم سلمان السراي، ٢٠١٣، ١٩)، فيقل معامل الثبات عندما تكون عينة التطبيق متجانسة في الصفة التي تقيسها الاستبانة، ويزيد الثبات بزيادة عدم التجانس بين أفراد العينة (ميعاد جاسم سلمان السراي ، ٢٠١٣، ١٩)، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة من المديرين، والوكلاء، والمعلمين الأوائل، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وعينة من الإداريين، وعينة من أولياء الأمور، وعينة من الطلاب، وعينة من أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، حيث بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (٤٧١)، وتمكن الباحث من الحصول على (٤٢٢) استبانة فقط.

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الفئة	العدد	النسبة المئوية %
مدير	٣٠	%٧.١٠
وكيل	٣٥	%٨.٢٩
معلم أول	٩٥	%٢٢.٥٢
معلم	٢٠٠	%٤٧.٤٠
أخصائي اجتماعي ونفسي	٣٠	%٧.١٠
إداري	١٨	%٤.٢٧

طالب	٥	%١.١٩
عضو مجلس أمناء	٥	%١.١٩
ولي أمر	٤	%٠.٩٤
المجموع	٤٢٢	%١٠٠

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٨) فردًا للتحقق من الصدق الإحصائي وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، أما العينة الرئيسية فتكونت من (٤٢٢) فردًا.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

أداة الدراسة الميدانية وخطوات إعدادها:

تم الاستعانة بالاستبانة باعتبارها إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات من مصادرها، ومرت الاستبانة بالمراحل الآتية:(زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، ٢٠١٠، ٥٩)

١ - خطوات بناء الاستبانة:

تضمنت الاستبانة عنوان البحث (المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج")، الهدف من الاستبانة (التعرف على المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي.

٢ - صدق الاستبانة:

أ - صدق المحتوى *Content Validity*

ويقصد به أن يتم فحص مضمون الاستبانة فحصًا دقيقًا منظمًا لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك أو الأداء الذي يقيسه، ويسمى بالصدق المنطقي ***Logical*** أي قياس مدى تمثيل الاستبانة لنواحي الجانب المقاس، ويعتمد على مدى تمثيل المقياس للمواقف أو الجوانب التي تقيسها.(محمد أحمد عبد السلام، د.ت، ١٨٠)

ب - الصدق الظاهري *Face Validity*

ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاستبانة للسمة المقاسة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك تعطي الاستبانة لأكثر من محكم، ويتم تقييم درجة الصدق للاستبانة من خلال التوافق بين قدرات المحكمين.(فضيل دليو، ٢٠١٤، ٨٦)

ج - الصدق الذاتي *Intrinsic Validity*

تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي أن:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠.٩٢}$ = ٠.٩٦

٣ - ثبات الاستبانة *Reliability*

ويقصد بالثبات الموثوقية، ولفظ الثبات يشير إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم.(بشير صالح الرشيدي، ٢٠٠٠، ١٦٤)

ومعامل الارتباط المرتفع يدل على ارتفاع الثبات، وإذا كان المقياس ثابتًا تامًا فإنَّ معامل الارتباط سوف يكون (١.٠) غير أنَّه لا يوجد اختبار ثابتًا تامًا.(ل. ر. جاي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٣، ١٥٢)

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المعوقات التي تعوق دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي.

تعتبر المشكلات التي تعوق دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية لمواجهة ظاهرة العنف متعددة ومتنوعة، ولكن يمكن استثمار لائحة الانضباط المدرسي كأسلوب أمثل يساهم في تذليل العقبات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية، ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذه اللائحة لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي.

جدول رقم (٢)

يوضح المعوقات التي تعوق دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي

	العبـــــــــارة	الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
١	تعاني إدارة المدرسة من قلة المعلومات اللازمة لمواجهة العنف الطلابي.	٢.٧٢	٠.٩١	٢
٢	تواجه إدارة المدرسة ضعف في العلاقات الإنسانية بين والعاملين والطلاب بالمدرسة.	٢.٦١	٠.٨٧	٣
٣	تعاني إدارة المدرسة من قلة الإجراءات والأساليب التربوية اللازمة لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي بشكل حاسم وسريع.	٢.٣٩	٠.٨٠	٤
٤	تعاني إدارة المدرسة من ضعف مشاركة أولياء أمور الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه والتوعية التي تعقدها المدرسة لأبنائهم.	٣.٠٤	١.٠٠	١
٥	تعاني إدارة المدرسة من قلة مشاركة أولياء أمور الطلاب في اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة.	٢.١٨	٠.٧٣	٦
٦	تواجه إدارة المدرسة مشكلة في توفير الموارد المالية التي تساهم في عقد وتنظيم الأنشطة المدرسية المختلفة للطلاب.	٢.٢٥	٠.٧٥	٥
٧	تواجه إدارة المدرسة مشكلة إتاحة الوقت المناسب لممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية.	١.٩٧	٠.٦٦	٨
٨	تعاني إدارة المدرسة إهمال الأسرة لأساليب التنشئة السليمة لأبنائها.	١.٠٦	٠.٣٥	١٠
٩	تواجه إدارة المدرسة مشكلة ضعف الوازع الديني عند الطلاب.	٢.٠١	٠.٦٧	٧
١٠	تواجه إدارة المدرسة من ضعف الإمكانات التي تساعد على نمو الطلاب روحياً وعقلياً وبدنياً.	١.١٢	٠.٣٧	٩

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٤): " تعاني إدارة المدرسة من ضعف مشاركة أولياء أمور الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه والتوعية التي تعقدها المدرسة لأبنائهم." في الترتيب الأول بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٣.٠٤)، ومتوسط نسبة استجابة (١)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى عزوف أولياء الأمور عن حضور برامج إرشادية إما لانشغالهم، وإما لندرة البرامج الإرشادية التي تعقدها المدرسة الثانوية الصناعية.**
- **جاءت العبارة رقم (١): " تعاني إدارة المدرسة من قلة المعلومات اللازمة لمواجهة العنف الطلابي." في الترتيب الثاني بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٧٢)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٩١)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى أن تلك البيانات أو المعلومات اللازمة لمواجهة العنف الطلابي غير متوفرة، أو غير مكتملة، مما يؤدي ذلك إلى وجود خلل أو قصور في البرامج الإرشادية الخاصة بمواجهة العنف الطلابي.**
- **جاءت العبارة رقم (٢): " تواجه إدارة المدرسة ضعف في العلاقات الإنسانية بين والعاملين والطلاب بالمدرسة." في الترتيب الثالث بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٦١)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٨٧)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى الأسلوب المتبع في التعامل مع العاملين من قبل إدارة المدرسة، فغالبية المدارس الثانوية الصناعية تكون إدارتها بالأسلوب الديكتاتوري الذي لا يعرف إلا الفكر الواحد والرأي الواحد الذي يجب سماعه وتنفيذه دون حوار أو نقاش، وبالتالي تفشل الجهود لإيجاد المناخ التربوي السليم الذي يقوي العلاقات الإنسانية بينها وبين العاملين بالمدرسة.**
- **جاءت العبارة رقم (٣): " تعاني إدارة المدرسة من قلة الإجراءات والأساليب التربوية اللازمة لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي بشكل حاسم وسريع." في الترتيب الرابع بالنسبة**

لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٣٩)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٨٠)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى سوء التخطيط نظرًا لقلة المعلومات، وضعف الإمكانات التي تدعم الإجراءات والأساليب التربوية اللازمة لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي بشكل منتظم وسريع.

- جاءت العبارة رقم (٦): " تواجه إدارة المدرسة مشكلة في توفير الموارد المالية التي تساهم في عقد وتنظيم الأنشطة المدرسية المختلفة للطلاب." في الترتيب الخامس بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٢٥)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٧٥)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى أن غالبية الطلاب لا يقوموا بسداد المصروفات والرسوم المدرسية والتي يتم من خلالها الصرف والإنفاق على أنشطة المدرسة، وضعف المشاركة المجتمعية وقلة التبرعات من رجال الأعمال والجمعيات الأهلية وغيرها، للحصول على الدعم المالي لتنظيم وإقامة الأنشطة المدرسية المتنوعة داخل المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (٥): " تعاني إدارة المدرسة من قلة مشاركة أولياء أمور الطلاب في اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة." في الترتيب السادس بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.١٨)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٧٣)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى ضعف الدور التي تقوم به إدارة المدرسة في تحفيز أولياء أمور الطلاب وتشجيعهم سواء معنويًا وأدبيًا، وبالتالي فإن آلية تحفيز أولياء الأمور في المدارس الثانوية الصناعية تُعد جافة إلى حد كبير وتفتقر إلى المزيد من التطور الذي يواكب المتغيرات والأحداث في البيئة التعليمية، رغم أن تحفيز أولياء أمور الطلاب من أهم المرتكزات في العملية التعليمية التي تقود الطلاب أنفسهم إلى الإبداع والتفوق وترتقي بالدافعية.
- جاءت العبارة رقم (٩): " تواجه إدارة المدرسة مشكلة ضعف الوازع الديني عند الطلاب." في الترتيب السابع بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى

تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (٢.٠١)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٦٧)، أي أن أفراد عينة الدراسة ليس لهم اتجاهًا في تحقق أو عدم تحقق العبارة في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى قلة الندوات الدينية التي تهدف إلى غرس القيم الدينية السمحة والأخلاقيات الطيبة والسلوكيات الحسنة في نفوس الطلاب بالمدرسة الثانوية الصناعية.

جاءت العبارة رقم (٧): " تواجه إدارة المدرسة مشكلة إتاحة الوقت المناسب لممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية." في الترتيب الثامن بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (١.٩٧)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٦٦)، أي أن أفراد عينة الدراسة ليس لهم اتجاهًا في تحقق أو عدم تحقق العبارة في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى إهمال إدارة المدرسة للتخطيط، فالتخطيط الجيد يتيح الوقت لممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة، وأن إدارة المدرسة تفتقد معرفة وسائل وإجراءات التخطيط، وهذا يتفق مع العبارة رقم (٤٣)، والعبارة رقم (٥٣)، والعبارة رقم (٦٠)، والتي أكدت على قلة الخطط التعليمية نظرًا لقلة الخبرة، وقصر النظرة المستقبلية للإدارة المدرسية.

- جاءت العبارة رقم (١٠): " تواجه إدارة المدرسة من ضعف الإمكانات التي تساعد على نمو الطلاب روحياً وعقلياً وبدنياً. " في الترتيب التاسع بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (١.١٢)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٣٧)، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها لا تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى ضعف الدور التي تقوم به إدارة المدرسة في توفير الوسائل المهمة التي تعمل على تنظيم وتقديم خدمات التدريب لمواجهة التغير الهائل في المجتمع والأخذ بأساليب التكنولوجيا المختلفة بأحدث الاتصال، وقد يرجع إلى ضعف إدارة المدرسة في توفير ما يلزم من الموارد المادية تسهم في النمو الروحي والعقلي والبدني للطلاب بالمدرسة الثانوية الصناعية.
- جاءت العبارة رقم (٨): " تعاني إدارة المدرسة إهمال الأسرة لأساليب التنشئة السليمة لأبنائها." في الترتيب العاشر بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات العينة إلى تحقق هذا الهدف بوزن نسبي (١.٠٦)، ومتوسط نسبة استجابة (٠.٣٥)، أي يرى

أفراد عينة الدراسة أنَّها لا تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى انشغال الأسرة بالظروف المعيشية الصعبة التي تجعل الأب أو الأم في شغل مستمر لتحسين الدخل، مما يؤثر ذلك على التربية السليمة للأبناء، وهذا بسبب تقصير الآباء في حق الأبناء.

نتائج الدراسة

- بينت نتائج الدراسة من خلال العرض السابق بالنسبة للمحور الثاني وهو المعوقات التي تعوق دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي، من خلال متوسط الاستجابة والوزن النسبي أن:
  - جاءت العبارة "تعاني إدارة المدرسة من ضعف مشاركة أولياء أمور الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه والتوعية التي تعقدها المدرسة لأبنائهم" في الترتيب الأول بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى عزوف أولياء الأمور عن حضور برامج إرشادية إما لانشغالهم، وإما لندرة البرامج الإرشادية التي تعقدها المدرسة الثانوية الصناعية.
  - في حين جاءت العبارة "تعاني إدارة المدرسة إهمال الأسرة لأساليب التنشئة السليمة لأبنائها" في الترتيب العاشر، أي يرى أفراد عينة الدراسة أنَّها لا تتحقق في الواقع الفعلي، ويرجع ذلك إلى انشغال الأسرة بالظروف المعيشية الصعبة التي تجعل الأب أو الأم في شغل مستمر لتحسين الدخل.

التصور المقترح

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث للمعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي، يقوم الباحث بوضع تصورًا مقترحًا يُمْكن أن يسهم في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي بالمدرسة الثانوية الصناعية.

ويمكن عرض التصور المقترح للمعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي بشيء من التفصيل:

١) مفهوم التصور المقترح

يسهم التصور المقترح في مواجهة المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية لظاهرة العنف الطلابي، وذلك لما يتضمنه من آراء ومقترحات وحلول جاءت بعد فهم وتحليل وتطبيق.

والتصور المقترح يقصد به وضع إطار عام يشمل آراء وحلول ومقترحات يمكن من خلال استخدامها وتطبيقها في الواقع الفعلي لمواجهة المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية ظاهرة العنف الطلابي.

٢) فلسفة التصور المقترح

في ظل التقدم التكنولوجي الحادث في الآونة الأخيرة وفي ظل عصر السموات المفتوحة والانترنت والبرامج التيُ تبث بدون أي رقابة ومن غير أي ضوابط هي عامل أساسي وفعال في انتشار ظاهرة العنف الطلابي، وخاصة في هذه المرحلة العمرية التي تسمي بمرحله المراهقة ومرحلة البحث عن الذات لما يشاهده هؤلاء الطلاب من أفلام عنف وجريمة مما يؤدي إلي انتشار الظهور السلبية التي نطلق عليها العنف الطلابي بكل أشكاله ، لذا يجب الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية الصناعية وتقديم البرامج والأنشطة المختلفة التي تشبع هواياتهم وتبعدهم عن العنف وتقديم الحلول والأدوات للإدارة المدرسية في كيفية التصدي لظاهرة العنف الطلابي بالطرق التربوية السليمة.

ويمكن تحديد ملامح فلسفة التصور المقترح من خلال النقاط الآتية:

- أهمية التعليم الثانوي الصناعي في السُلم التعليمي المصري، ومكانته المتميزة كمتطلب لتعليم المهن والحرف المختلفة، وتلبية سوق العمل، وأيضًا كمدخل للتعليم العالي والجامعي، وزيادة الطلب الاجتماعي عليه في الفترات الأخيرة من الأسرة المصرية نظراً للضغوط التي تحدث من التعليم الثانوي العام في الدروس الخصوصية خاصة ان هذا النوع من التعليم مناسب للأسر المتوسطة الدخل من أجل مستقبل طلابهم.
- التحديات التي تواجه التعليم الثانوي الصناعي بصفة عامة، ومشكلات العنف الطلابي التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بصفة خاصة، والرغبة الحقيقية في تقديم حلول مقبولة ومعقولة في حدود الإمكانات المتاحة للمدرسة لمواجهة مشكلات العنف الطلابي التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية.

- تدني مستوى العملية التعليمية بالتعليم الثانوي الصناعي، وعجز إدارة المدرسة الثانوية الصناعية لمواجهة العديد من المشكلات التعليمية بالمدرسة.
- الأخذ بالفكر الجديد في إدارة المدرسة الثانوية الصناعية، والذي يوضح أن مواجهة العنف الطلابي لا يمكن أن يتم إلا في مناخ تربوي ملائم للطلاب، وفي جو يسوده المحبة والأمان واحترام الفرد وتحقيق رغباته، وتنميه ثقافة الحوار والرأي والرأي الآخر ورفع مستواه المهني والعلمي، من خلال مراعاة احتياجاته التدريبية، وتطوير أدائه من خلال تشجيعه على استخدام التكنولوجيا توفيرًا لوقته.
- مشكلات العنف التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، ومنها ضعف الدافعية لتعلم الحرف، وهي حالة تتدنى فيها دوافع التعلم للمهن المختلفة، فيفقد الطالب الاستثارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي.

٣) أهمية التصور المقترح:

المرحلة الثانوية الصناعية مرحلة مهمة في السلم التعليمي فهي امتداد لما قبلها من تعليم أساسي، وملبية لسوق العمل، وممهدة لما بعدها من تعليم عالي، وبالتالي فإن سياسات التعليم الثانوي الصناعي تتسم بالتعقيد والغموض بسبب طبيعة هذا النوع من التعليم، إذ يعتبر في آن واحد . نهائياً وإعدادياً . إلزاميًا وما بعد إلزامي . موحداً ومتنوعاً قائم على أساس الانتقاء والجدارة . موجهاً لتلبية حاجات الأفراد وحاجات المجتمع وسوق العمل . مسئولاً عن توفير برنامج مشترك لجميع الطلاب وبرامج متخصصة لبعضهم.

ويمكن تحديد أهمية التصور المقترح في النقاط الآتية:

- يعتبر التصور المقترح أداة مساعدة توضح إمكانية توظيف بعض الطرق والأساليب الإدارية في مواجهة مشكلات الإدارة المدرسية بشكل عام، والإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية الصناعية بشكل خاص.
- يعتبر أداة توضح دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية لظاهرة العنف الطلابي.
- يُعد أداة للتأكيد على أن الإدارة المدرسية الجيدة في المدرسة الثانوية الصناعية تعد دليلاً على فاعليتها وانتظامها، لأن الإدارة المدرسية هي المسئولة عن توفير المناخ المناسب للعمل، فهي المحرك الحقيقي للعاملين في المدرسة، وتقودهم بطريقة ديمقراطية ومشاركة فعالة وحقيقية لتحقيق الأهداف المنشودة.

- يُعد أداة فعالة في توضيح الإرشادات وقواعد العمل لمواجهه الظواهر المختلفة.
- يُمكن الاعتماد على التصور المقترح في عملية التنبؤ بطبيعة تطور منظومة العمل، والتغلب على مشكلات العنف الطلابي بالمدرسة الثانوية الصناعية.

٤) أهداف التصور المقترح:

تعتبر الأهداف التربوية مدخلا أساسياً في العملية التعليمية، وذلك في مرحلة التحديد والصياغة الدقيقة، وكذلك تعتبر مخرجات للعملية التعليمية، ذلك عندما يتم تحقيقها لأنها في هذه الحالة تعتبر نواتج لعملية التعليم والتعلم.

ويمكن تحديد أهداف التصور المقترح في النقاط الآتية:

تنمية بعض الاتجاهات والسلوكيات الايجابية ضد ظاهره العنف الطلابي، ومحاوله البعد عن الانخراط والوقوع في براثن العنف.

- زيادة كفاءة وفاعلية تفاعل العاملين مع بيئة العمل بالمدرسة الثانوية الصناعية لمواجهه ظاهرة العنف الطلابي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي.
- تحسين أداء العاملين والطلاب بالمدرسة الثانوية الصناعية من خلال التوعية والإرشاد بخطورة انتشار ظاهرة العنف الطلابي.
- تنمية وتطوير أداء إدارة المدرسة الثانوية الصناعية، وتحسين مستوى التعليم الثانوي الصناعي في كيفية التصدي للمشكلات المختلفة ومنها ظاهرة العنف الطلابي.
- ربط المدرسة الثانوية الصناعية بالبيئة المحيطة بها حتى يتم تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية في مواجهه المشكلات التي تتعرض لها المدرسة الثانوية الصناعية.
- الارتقاء بمستوى أداء المدرسة الثانوية الصناعية، وتحقيق الجودة والتميز والابتكار والتجديد. لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي في التعليم الثانوي الصناعي.

ويمكن مواجهة المعوقات التى تعوق دور إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي.

من خلال النقاط الآتية:

- حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على التخطيط الجيد للعملية التعليمية.

- اهتمام إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بوضع خطة متكاملة للخدمات الطلابية صحيًا واجتماعيًا وثقافيًا وفنيًا.
- حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على أهمية رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم.
- حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على توفير المناخ والإمكانات التي تساعد على نمو الطلاب والمعلمين معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا.
- اهتمام إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بتكريم الطلاب ذوي السلوكيات الإيجابية والمتميزين أخلاقيًا.
- حرص الجهات التعليمية على اختيار القيادة المدرسية الناجحة والحازمة التي تستطيع أن تدير الأزمات بأسلوب تربوي وبشكل أبوي في جو من الود والتفاهم من جانب أولياء الأمور.
- اهتمام إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بتوعية أولياء أمور الطلاب لمراقبة سلوكيات أبنائهم وإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية السليمة داخل وخارج المنزل.
- اهتمام إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بوضع لوائح النظام المدرسي وعمل ملصقات وإعلانات للائحة الانضباط المدرسي ووضع المخالفات والعقوبات التي تستوجبها.
- تفعيل الدور الحيوي والتربوي لمجلس الآباء والأمناء والمعلمين وذلك لربط المدرسة بالمجتمع المحيط لحل المشكلات المختلفة ،وخاصة ظاهرة العنف الطلابي.
- تبني إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بتنظيم برامج خدمية للبيئة المحيطة وعمل أفنية للألعاب وقاعات فصول جيده التهوية والإضاءة، وسليمة النوافذ والمقاعد والأدراج وورش صحية آمنه لا يوجد بها خطورة، حتى تكون البيئة صالحة للتربية والتعلم الأمن يقودها معلمين ذو قدوة علمياً واخلاقياً وسلوكياً، حتى نخلق بيئة قائمة على الود والحب خالية من مظاهر العنف والتطرف وغيرها.
- حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ووضع مفاهيم جديدة تشمل السلام والحرية والديمقراطية والتسامح ونبذ العنف والعدوان وتنمية ثقافة الحوار البناء وفهم الآخر وهذا يؤدي لنبذ العنف والتطرف.

- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على زيادة الوعي المدرسي بأخطار العنف الطلابي ومخاطرة على المجتمع بصفة عامة، وعمل برامج للتوعية والإرشاد المستمر.**
- **تشجيع إدارة المدرسة الثانوية الصناعية العاملين والطلاب بإبداء رأيهم بحرية واحترام رأي الآخرين تجاه القضايا المختلفة ومنها التسامح والتطرف وغيرها لنبذ ثقافة العنف.**
- **عمل مجموعه ندوات لجميع العاملين بالمدرسة الثانوية الصناعية والطلاب بها ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحيط يكون موضوعها عن العنف وأخطاره ومظاهرة وأضراره على الفرد والمجتمع وما هو مقبول اجتماعيا وما هو مرفوض من سلوك يلقيها رجال الدين.**
- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على تهيئة المناخ الاجتماعي المشجع على التعليم والتعلم للطلاب والعاملين بعيداً عن العنف.**
- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على متابعة الأنشطة المدرسية وتفعيلها بصفة مستمرة وخاصة التي بها جوانب عنف وقوه لإفراغ طاقات الطلاب العضلية فيها.**
- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على متابعة المعلمين داخل الفصول الدراسية وملاحظة تصرفاتهم حتى لا يلقوا بها ويعكسوها على الطلاب وخاصة الجانب السيئ منها ومناقشة موضوع العنف في المنهج المدرسي وذلك لتوضيح ان سلوك العنف مرفوض اجتماعياً وتربوياً.**
- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على متابعة خطط العمل الخاصة بالمعامل والأجهزة ووسائل الأمن والسلامة بالمدرسة ورسم سياسة التواجد داخل الفصل من خلال وضع قواعد للعمل تمنع العنف الطلابي.**
- **اهتمام إدارة المدرسة الثانوية الصناعية بتوعية العاملين بمسئولياتهم وحقوقهم ومسؤوليات وحقوق الطلاب وأولياء الأمور من خلال لائحة الانضباط المدرسي.**
- **حرص إدارة المدرسة الثانوية الصناعية على علي أن يتعامل المعلم والأخصائي بشكل مباشر وفعال مع سلوك العنف الطلابي من الطلاب الذين يقومون به وانه لن يسمح بان يمارس الطلاب سلوك العنف في تواجده.**

- التوصيات

- عمل بحوث مستقبلية لدراسة دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي في التعليم التجاري.
- تطوير الإدارة المدرسية بالمعاهد الأزهرية في كيفية التصدى لمشكلات العنف الطلابي.

مراجع البحثابن منظور محمد الأنصاري: لسان العرب، الطبعة الثانية، الجزء التاسع، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٢م، ص٤٢٩.

- احمد إبراهيم: الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، ٢٠٠١م، ص١٣.
- احمد إسماعيل حجي: الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م، ص١٣.
- احمد حسين الصغير: الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدرس الثانوية(دراسة ميدانية عن بعض المحافظات للصعيد)مجله كلية تربية سوهاج، جامعه جنوب الوادي، العدد الثالث عشر، ١٩٩٨، ص٢٥٢.
- احمد حويتي: أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي، الكشافة الإسلامية، فرع سكره، ٢٠٠٧،ص ٥٣.
- الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال: التقرير الإقليمي، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مايو ٢٠٠٥، ص٩.
- اميمة منير جادو: العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ص ص٤–٥.
- إيمان عبدة حافظ: ظاهرة الشغب في المدارس الاعداديه بمحافظة الغربية وسبل علاجها في ضوء الفكر الإسلامي والفكر التربوي الحديث، مجلة القراءة والمعرفة، العدد التاسع، ٢٠٠١، ص ص ١٩٠–١٩١
- بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي– رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م، ص١٦٤.
- بوزيد سليمة: واقع العنف في المؤسسات التربوية بالجزائر، دراسة ميدانية بثاوية خير الدين، مؤتمر التنمية البشرية والأمن في عالم متغير، في الفترة من ١٠ – ٧/١٢ جامعه الطفيلية التقنية،٢٠٠٧،ص ٧
- حسن محمد حسان وآخرون: التربية وقضايا المجتمع المعاصر، المنصورة، دار الأصدقاء، ٢٠٠٢م. ص ٩٢

-حمدي غنيم محمد سلام: دور الإدارة المدرسية في مواجهه ظاهرة الشغب الطلابي في ضوء توجهات الفكر الاداري المعاصر، دراسة ميدانية على مدارس التعليم الفني بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه بنها، ٢٠١٢م، ص ٧٨.

-رمضان عبد الستار احمد، والهام عبد الرحمن خليل: دراسة نقدية لبحوث العدوان–العنف والتطرف في العالم العربي مع التركيز بصفة خاصة على البحوث في مصر، المؤتمر الدولي لمركز صالح كامل وقسم الاجتماع بكلية الدراسة الإنسانية، العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية، في الفترة من ٢٨–٣٠يونيو، ج٤، القاهرة، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعه الأزهر، ١٩٩٨، ص٦٧.

-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، فلسطين، مطبعة أبناء الجراح بغزة للنشر، ٢٠١٠م، ص٥٩.

-سعيد طه محمود. سعيد محمود مرسي: الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة التطرف والعنف في المجتمع المصري (دراسة تحليليه نقدية)، مجلة كليه التربية، جامعه الزقازيق، العدد الثامن والثلاثون، ٢٠٠١.، ص٣٢

-سهير أمين: برنامج إرشادي لتنمية المهارات التفاوضية للوالدين لمواجهه سلوكيات العنف لدي المراهقين، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، ٢٠٠٥م، ص١٢٤.

-طلعت إبراهيم لطفي: الاسرة ومشكلات العنف عند الشباب، دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعه الأمارات العربية المتحدة، تصدر عن مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، دولة الأمارات العربية المتحدة، ٢٠٠١، ص٢٧.

-عادل عبد الله الشرقاوي: دور المدرسة الثانوية في مواجهة العنف الطلابي " دراسة حاله لمحافظة بور سعيد"، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، العدد التاسع، اغسطس ٢٠٠٧م، ص١٧٦.

-عادل محمود رفاعي: أهوال العنف المدرسي، الطبعة الأولي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٣، ص١٣٥.

- عامر بن شايع بن محمد البشري: دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهه نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً علي منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٤، ص ٦٣.
- عبد الرحيم الحسناوي: العنف المدرسي " العوامل والاثار واليات التدخل والعلاجي، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٣٣)، ٢٠١٨. ص١٢٥.
- عبد الناصر حريز: الإرهاب السياسي (دراسة تحليلية)، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٦، ص ص٤٧: ٥١.
- علا محمد رأفت امبابي: مظاهر وأسباب العنف المدرسي لدي طلاب الثانوي العام والفني وطرق علاجه ومواجهته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٢٥.
- علي إبراهيم الدسوقي علي، صلاح الدين المتولي عبد العاطي: مقومات اكتساب وتنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعه حلوان، العدد (١)، ١٩٩٨، ص٨.
- علي بن عبد الرحمن الشهري: العنف في المدارس الثانوية من وجهه نظر المعلمين والطلاب، دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٣، ص٦٨.
- علي ليلة: الشباب في مجتمع متغير، تأملات في ظواهر الأشياء والعنف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص٨٢.
- فاتن محمد شريف: الاسرة والقرابة، دراسات في الانثروبولوجيا الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٦، ص١٤٦
- فضيل دليو: معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ١٩، جامعة قسنطينة، الجزائر، ١٩ ديسمبر ٢٠١٤م، ص٨٦.
- فؤاد علي العاجز: العوامل المؤدية إلي تفشي العنف لدي طلبه المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجله الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ٢٠٠٢، ص٨.

-كريمة حيواني، فتيحة بن زروال: تقنين استبيان محتوى العمل لروبار كرزاك في مجال التعليم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس، جامعة أم البواقي، الجزائر، ديسمبر ٢٠١٦م، ص٢٢٦.

- كوثر إبراهيم رزق: العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة . الفنية) دراسة تشخيصيه وعلاجية مقارنه، مجله كلية التربية بدمياط، جامعه المنصورة، العدد التاسع والثلاثون، ٢٠٠٢م، ص١٩١.

-ل. ر. جاي: مهارات البحث التربوي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة، ١٩٩٣م، ص ١٥٢.

-ليلي العساف، خالد احمد الصرايرة: دور الإدارات التربوية في معالجة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، دراسات في العلوم التربوية، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠١٠، ص١٧٠.

-مأمون محمد سلامة: إجرام العنف، جامعه القاهرة، كلية الحقوق، ١٩٩٣، ص١٨.

- مجدي احمد محمود: العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبري، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثالث والرابع، المجلد الثاني، ١٩٩٦، ص٨٢.

-محمد أحمد عبد السلام: القياس النفسي والتربوي، مجلد١، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، د.ت، ص ١٨٠.

-محمد السيد أبو المجد عامر: دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعه المنوفية، العدد ٣، ١٩٩٨، ص ص ١٣٧-١٣٨

-محمد السيد حسونة: العنف لدي طلبه المدارس الثانوية في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات التربوية، القاهرة،٢٠٠٢، ص٣٧.

-محمد العدوى: أنماط العنف في العشوائيات ومحدداته في إطار المفاهيم المستجدة للأمن، المؤتمر السنوي الرابع، الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٤١٦.

-محمد حسين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٨م، ص ص١٠-١٣.

-محمد صايل الخضر حمادنه: عن دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية، الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٣، العدد ٧، ٢٠١٤م،ص ٢١٢.

-محمد عبد الرحمن شقيرات: الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات،٢٠٠١، ص٢٢.

-محمد عبد الله إسماعيل: ترتيب قضايا العنف المدرسي في الصحف المصرية، دراسة تطبيقية علي صحف (الأهرام . الوفد) مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعه المنصورة، العدد الثامن، ٢٠١٠م، ص ص ٥٥.٢٣

-محمد محمد كامل الشربيني: مدي فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حده العنف المدرسي، دراسة مطبقة علي طلاب المرحلة الثانوية بمدينه أسيوط، رسالة ماجستير، جامعه أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣، ص٣٦

-محمد مصطفي ابو عليا: أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة الدراسات، مجلد ٢٨، العدد (١)، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص ١٠٧

-محمود سعيد الخولي: العنف في مواقف الحياة اليومية، نطاقات وتفاعلات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨.، ص ص٩١-٩٢

-مني يوسف: نحو استراتيجية لمواجهه العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثاني،٢٠٠٢، ص١٤٧.

-ميعاد جاسم سلمان السراي: منهج البحث العلمي، بغداد، دار الحكمة للنشر، ٢٠١٣م، ص١٩.

-هناء فرغلي علي: دور المدرسة الابتدائية في تنمية مفهوم السلام ونبذ العنف المدرسي لدي تلاميذها دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه أسيوط، ٢٠٠٩، ص٩٥.

-وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم ٥٩١ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ بشأن منع العنف في المدارس

–وهيب سمعان ومحمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٥، ص١٣٨.

–يحي حجازي، وجواد دويك: العنف المدرسي، موقع على شبكة الانترنت، at: www amanjordon org.pp 1–11

- United Nations Educational: scientific and Cultural Oraganization, Tackling Violence in school,The Role Of Unesco/ Brazil, op. cit,p.13